[294] كتابنا: حقائق حول القرآن، فراجعه. وثالثا: مما يدل على نزول سورة الحجراة في سنة تسع أيضا: أن آية النبأ، الواردة في سورة الحجرات قد نزلت في السنة التاسعة، بمناسبة غزوة بني المصطلق، وإفتراء الوليد بن عقبة عليهم، حسبما يقولون. ومعنى ذلك: هو أن بدء نزول سورة الحجرات قد كان في ذلك الحين، ولا يمكن قبول أن يكون بعض منها قد نزل في السنة الرابعة، ثم نزل الباقي بعد خمس سنوات من ذلك التاريخ، حيث تخللها نزول العديد من السور القرآنية وذلك لما تقدم. ايات منسوخة ؟ !: ثم إنهم يقولون: إن ا سبحانه قد أنزل في الذين قتلوا يوم بئر معونة قرآنا. قال إنس: (قرأناه) ثم نسخ، أي نسخت تلاوته، وهو: بلغوا عنا قومنا: أنا قد لقينا ربنا، فرضي عنا، ورضينا عنه، وفي رواية عنه: وأرضانا) (1).

_____

(1) راجع: تاريخ الخميس ج 1 ص 453 وصحيح البخاري ج 3 ص 19 و 20 وج 2 ص 117 وصحيح مسلم ج 2 ص 136 وكنز العمال ج 1 ص 239 والثقات ج 1 ص 239 و 237 والمغازي للواقدي ج 1 ص 350 وحياة الصحابة ج 1 ص 545 ومسند أبي عوانة ج 2 ص 311 و 312 والسيرة النبوية لدحلان ج 1 ص 260 وطبقات ابن سعد ج 2 ص 53 و 54 ط صادر والاكتفاء ج 2 ص 145 والسنن الكبرى ج 2 ص 199 وبهجة المحافل ج 1 ص 224 والروض الانف ج 3 ص 239 ومجمع الزوائد ج 6 ص 130 والسيرة الحلبية ج 3 ص 172 والاتقان ج 2 ص 26 والسيرة النبوية لابن كثير ج 3 ص 139، و 140 والكامل في التاريخ ج 2 ص 172 ومشكل الاثار ج 2 ص 420 وأصول السرخسي ج 2 ص 79 (*)

_____